

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل مواجهة لسعات العقارب ولدغات الأفاعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تزداد حالات التعرض للسعات العقارب ولدغات الأفاعي، مع الارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة في عدد من مناطق المغرب في السنوات الأخيرة، ويزداد معها، وسط الأسر، كابوس الخوف والقلق من خطر تعرض أطفالها أو أحد أفرادها لسموم هذه الزواحف القاتلة، التي تنتشر في البراري.

وقد سجلت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة، في بلاغ لها، ارتفاعا في معدل الوفيات الناجمة عن لسعات العقارب ولدغات الأفاعي بالمغرب. وسلطت الشبكة الضوء على معاناة ساكنة عدد من المناطق من انتشار العقارب السامة والزواحف كالثعابين والحشرات الضارة مع حلول فصل الصيف، في ظل صعوبة وصولهم للرعاية الطبية، وبطء التدخل للإنعاش الطبي للمصابين. وأضافت بأن المغرب يحتوي على أكثر من 50 نوعا من العقارب، 22 منها خطيرة موزعة على جميع التراب الوطني. موضحة أن هناك تعابين وعقارب وحشرات تكون سمومها مميتة؛ نتيجة تأخر علاج المصابين خاصة في المناطق التي يكون فيها الوصول للرعاية الطبية محدودا.

ولفتت إلى غياب الأمصال المضادة لسموم العقارب، ووحدات الإنعاش ببعض المراكز الاستشفائية، علاوة على غياب سيارات الإسعاف بالمناطق القروية البعيدة لنقل المصاب على وجه السرعة لأقرب مستشفى.

وحسب أرقام رسمية كشفها مركز الأمصال واللقاحات، في وقت سابق، يتم تسجيل أزيد من 25000 إصابة بلسعات العقارب وحوالي 350 إصابة بلدغات الأفاعي خلال فصل الصيف.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- الإجراءات التي ستتخذونها لمواجهة لسعات العقارب ولدغات الأفاعي خصوصا خلال فصل الصيف.

- التدابير التي ستتخذونها لتوفير الأمصال واللقاحات بالكميات المناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعمة الفتحاوي